

# وراء رحلة صانعي السلام الى العراق

# الديمقراطية قد تسمي خطراً

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

بقلم: جين لاميمان  
عن: الكريستيان ساينس  
مونيتر

بعد أكثر من مائة يوم من اختطاف أربعة من ناشطي السلام المسيحيين ضمن فريق صانعي السلام "CPT" قبل بيلانه لم يتصل أي أحد بالمجموعة التي اختطفتهم، ولم يصل إلى عوائلهم أية إشارة، وخاصة بعد عرض شريط فيديو وصامت والذي ظهر فيه ثلاثة أفراد من الفريق والذي تم عرضه على قناة الجزيرة، يقول أعضاء فريق السلام بأنهم لم يتصلوا على أية تفاصيل من تلك التي دفعت المجموعة لاختطاف زملائهم واتهموا بوصول الصلاة من أجل إطلاق سراحهم واعادتهم إلى ذويهم كما تقول "جيسكا فيليبس" من مجموعة CPT في شيكاغو.

الأعضاء الأربعة المختطفون هم: البريطاني تورمان موكباز، والكنديان جيمس لوني، وهارميت سينف سوندي الذين ظهروا على شريط الفيديو إلا أن الأمريكي توم فوكس لم يظهر وتقول الأبياء الأخيرة إنه تم العثور على جثته في بغداد.

تقول "الجزيرة" لقد طالب الرهائن حكوماتهم وحكومات دول الخليج بالتدخل للمساعدة على إطلاق سراحهم من خلال شريط الفيديو الذي عرض في كانون الثاني الماضي، وادعت المجموعة الخاطفة التي تطلق على نفسها اسم "سيف الحق" بأن المختطفين هم جواسيس وهددت بقتلهم ما لم يطلق سراح جميع السجناء العراقيين.

لقد كتب "توم فوكس" قبل يوم من اختطافه "نحن هنا نأخذ فرصتنا لخلق عالم بحب الله بكل قلوبنا وعقولنا وقوتنا نحسب الجيران والأعداء كما تحب الله وانفسنا". فريق صانعي السلام المسيحيين

يعلمون في العراق وينشطون من أجل قضايا حقوق الإنسان بقدر تعلق الأمر بالسجناء العراقيين، ويقدم الفريق المساعدة بالحصول على المعلومات التي يطلبونها عن أقاربهم أينما تواجدوا في العالم ويوفرون لهم الرسائل واللباس وبالأخص للعائل المحتجزة كما تقول الأبنسة فيليبس.

تشكلت فرق صانعي السلام المسيحيين عام ١٩٨٤ وتقول المنظمة إن وزارتها تركز جهدها لصنع السلام بالانضباط والتضحية الذاتية هادفة لصنع السلام رغم أن الجيوش تعد للحرب، يتدرب صانعو السلام لدعم جهود إحلال السلام المحلي وعملوا بنشاط فعلى سبيل المثال في مدينة الخليل الفلسطينية حيث تعتبر من المناطق المتهددة عملت المنظمة على تطوير العلاقة بين المستوطنين الإسرائيليين

بقلم: الآن كاسميتوني  
عن: (جريدة لوتان السويسرية)  
"كوندليزا رايس" السفيرة الأميركية المعتمدة لدى الشرق الأوسط، رجحت اخراج المنطقة من السيطرة الدكاتورية والتطرف وهي تعرف حق المعرفة أن مهمتها ليست سهلة، ولكن وزيرة الخارجية لم تكن تنتظر السؤال الذي رشقها به أحد الصحفيين في مؤتمرها الصحفي المشتهر مع نظيرها المصري "أحمد أبو الغيط" في القاهرة: هل النموذج الذي تقترونه علينا هو ديمقراطية تعذيب؟

لكن إينة الديمقراطية لم تهزم، فهي تعرف إن سعة بلادها تطلعت بعد فضيحة "أبو غريب"، وصور المدنيين الذين يسقطون في بغداد، في القصف الأميركي على فرع قناة الجزيرة، وقصف المسجد في سامراء. وفي نفس اليوم صورة مقسمة عن العملية الجراحية الديمقراطية.

## الوقت ملائم الآن للبدء بسحب القوات

بقلم: توماس هاردينغ  
عن: (الديلي تلغراف)  
منذ انتهاء غزو العراق أصبحت كلمة "الاحتلال" عملة هابطة القيمة في الرتب، وإنه من الواضح أصبحت بنفس النغمة المرفوضة التي تقول "سنكون في ديارنا في عيد الميلاد القادم".

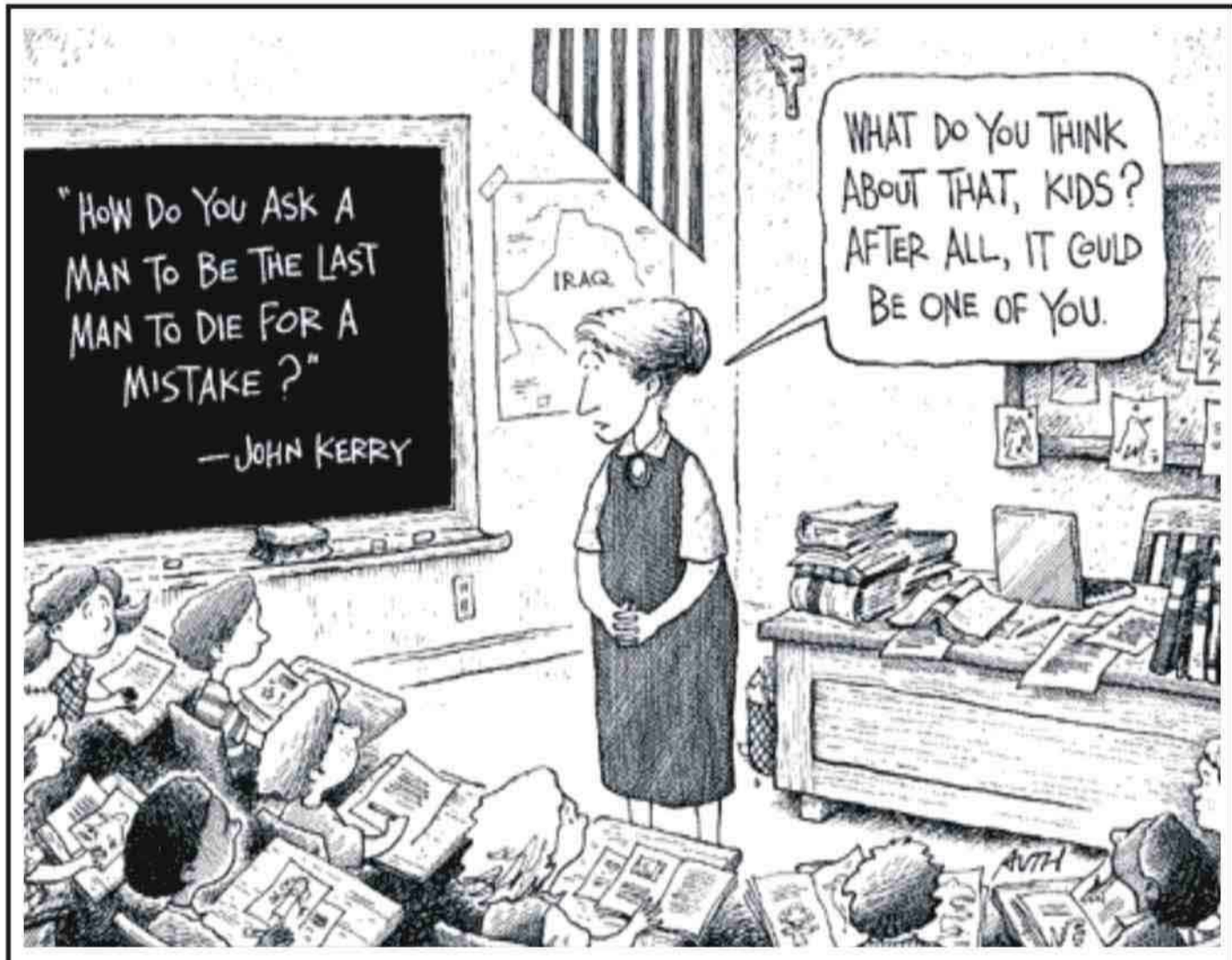
ولكن مع الجنرال "هوفتن" وكشفه الذي أوضح فيه إعطاء بعض السلطة للكلام عن الانسحاب، والتقرير اليوم الوارد من بغداد والذي يقول: "إنه من غير المحتمل أن نرحب بالتهكم الصادر من أولئك الذين يعملون في الخطوط الأمامية".  
فالقادة يعترفون اليوم وبشكل واضح بأن تواجد القوات الأميركية والبريطانية أصبحت جزءاً من المشكلة، فالجنود الذين يوفدون الدبابات في المدن من أجل سلامتهم لا يخلقون بيئة آمنة، فالسيارات المدرعة تستخدم غالباً خوفاً من القصف، وفي الوقت الذي ارتدت فيه القوات البريطانية للتهنؤات الواقية وقادوا عرباتهم حول البصرة ومدن جنوبية أخرى في سيارات مدنية ولعدة أقل من سنة.

## فصل الحقيقة عن الخيال

والمثال الأهم أن عملنا كان "عرقنة" وبعد قرار الإدارة خلق جيشاً عراقياً جديداً وجهاز شرطة جديد وذلك ليحلوا محل القوات الأميركية في العراق، وقد استقطب الجيش الجديد العديد من المتطوعين وخلال عدة أشهر أجبرت واشنطن بالتعجيل في جدول تدريب هذه القوات ونتيجة لذلك كان التدريب سيئا وقد وضع هذه القوات بمواجهة الأرض والأكثر أهمية هو تجنيد أكبر للمليشيات.

## مصر العراق سوف يرسم مستقبل المنطقة

فبالإضافة نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط فأسر على أنه إلتصار كبير للأطراف الإسلامية كالأخوان المسلمين في مصر وحمام في فلسطين، والسؤال سواء أكانت هذه الأحزاب قد أجبرت كي تصبح ضمن الإتجاه العام لكي تحكم، أو أنها ستشدد من جدواول أعمالها ضد الغرب وإسرائيل، وما ظهر في العراق سوف يؤثر على ميل هذه السياسة.



بقلم: فريد زكريا  
عن: (نيوز ويك)  
"علي الرئيس ان يتعلم من أخطائه، فالإدراك المتأخر يمكن ان لا يكون الحكمة الوحيدة، ولكنه أفضل من العمل في الظلام."  
إن مراقبته ما يجري في العراق اليوم من استقطاب العداة بين مكونات الشعب العراقي والعنف المتزايد، فإن من السهولة الإستنتاج بأن هذه الكراهية هي نتاج سنين الظلم والقهر التي تحاول دفع العراق الى حافة الحرب الأهلية وفي الحقيقة بالنسبة لأي مجتمع أو أية تجمعات منذ كان العراق مسالماً ومنسجماً بالرغم من كل الإختلافات فيه.

## فصل الحقيقة عن الخيال

علماني متعلم بدلاً من رؤيته بلداً مكوناً من ثلاثة مكونات رئيسة مختلفة، ولرؤية الحقيقة على الأرض، انظر الى أي إستطلاع للرأي يعرض نتائج هذه المكونات الثلاث، وعلى سبيل المثال عند التساؤل "هل كانت إزاحة صدام حسين عن السلطة شئنا جيداً أم لا؟"، كانت الإجابات متباينة فقد أعطى الشيعة ٩٨% إيجاباً، والأكراد ٩١% والسنة ١٣%.



يتساعد بوتيرة متصاعدة ومع احتمال عدم الترحيب من قبل طالبان وعدائيتها فيتوقع أن يطلب القادة سيارات مدرعة مشابهة لتلك السيارات التي أثبتت مرونتها في العراق لتعزيز سيارات "الاندروفر" المدرعة قليلاً، بينما كبار الضباط يعترفون بأن هناك طرقاً يمكن سلوكها، وبالرغم من إصرار بعض السياسيين بأن ليس هناك جدول أعمال للانسحاب، فالخطوطون العسكريون عليهم أن يحددوا مستوى قوتهم جيداً، ولشهور مضت، الضباط الكبار على السواء مع نظرهم الأميركيين قد رسموا الخطط لتقييم أعداد القوات التي يعتقد انها ستكون مطلوبة، وقد وصلت الخطط متبهاً إن لم تفسر بالحرب الأهلية.

## فصل الحقيقة عن الخيال

والمثال الأهم أن عملنا كان "عرقنة" وبعد قرار الإدارة خلق جيشاً عراقياً جديداً وجهاز شرطة جديد وذلك ليحلوا محل القوات الأميركية في العراق، وقد استقطب الجيش الجديد العديد من المتطوعين وخلال عدة أشهر أجبرت واشنطن بالتعجيل في جدول تدريب هذه القوات ونتيجة لذلك كان التدريب سيئا وقد وضع هذه القوات بمواجهة الأرض والأكثر أهمية هو تجنيد أكبر للمليشيات.

## فصل الحقيقة عن الخيال

فبالإضافة نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط فأسر على أنه إلتصار كبير للأطراف الإسلامية كالأخوان المسلمين في مصر وحمام في فلسطين، والسؤال سواء أكانت هذه الأحزاب قد أجبرت كي تصبح ضمن الإتجاه العام لكي تحكم، أو أنها ستشدد من جدواول أعمالها ضد الغرب وإسرائيل، وما ظهر في العراق سوف يؤثر على ميل هذه السياسة.

## فصل الحقيقة عن الخيال

علماني متعلم بدلاً من رؤيته بلداً مكوناً من ثلاثة مكونات رئيسة مختلفة، ولرؤية الحقيقة على الأرض، انظر الى أي إستطلاع للرأي يعرض نتائج هذه المكونات الثلاث، وعلى سبيل المثال عند التساؤل "هل كانت إزاحة صدام حسين عن السلطة شئنا جيداً أم لا؟"، كانت الإجابات متباينة فقد أعطى الشيعة ٩٨% إيجاباً، والأكراد ٩١% والسنة ١٣%.

## فصل الحقيقة عن الخيال

فبالإضافة نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط فأسر على أنه إلتصار كبير للأطراف الإسلامية كالأخوان المسلمين في مصر وحمام في فلسطين، والسؤال سواء أكانت هذه الأحزاب قد أجبرت كي تصبح ضمن الإتجاه العام لكي تحكم، أو أنها ستشدد من جدواول أعمالها ضد الغرب وإسرائيل، وما ظهر في العراق سوف يؤثر على ميل هذه السياسة.

## فصل الحقيقة عن الخيال

علماني متعلم بدلاً من رؤيته بلداً مكوناً من ثلاثة مكونات رئيسة مختلفة، ولرؤية الحقيقة على الأرض، انظر الى أي إستطلاع للرأي يعرض نتائج هذه المكونات الثلاث، وعلى سبيل المثال عند التساؤل "هل كانت إزاحة صدام حسين عن السلطة شئنا جيداً أم لا؟"، كانت الإجابات متباينة فقد أعطى الشيعة ٩٨% إيجاباً، والأكراد ٩١% والسنة ١٣%.

## فصل الحقيقة عن الخيال

فبالإضافة نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط فأسر على أنه إلتصار كبير للأطراف الإسلامية كالأخوان المسلمين في مصر وحمام في فلسطين، والسؤال سواء أكانت هذه الأحزاب قد أجبرت كي تصبح ضمن الإتجاه العام لكي تحكم، أو أنها ستشدد من جدواول أعمالها ضد الغرب وإسرائيل، وما ظهر في العراق سوف يؤثر على ميل هذه السياسة.



بقلم: جيفري فلنشممان  
عن: (لويس أنجلوس تايمس)  
العديد من الناس في دول جوار العراق قلقون من النزاع الطائفي في العراق والذي يمكن في حالة انفجار القنبلة العراقية ان تنتشر الى دول الجوار، كما يقول أحد المحللين: لو انزلق العراق نحو حافة الحرب الأهلية التي وبالتالي سوف تنتشر بعيداً تاركة وراءها تقاليد طويلة الأمد تهدد بإسقاطها عبر الشرق الأوسط المزعور أصلاً والذي بدأ أخطائه البسيطة بتجاه الديمقراطية بعد عقود من عدم الإستقرار.